

من اعتصم بالقرآن هدي إلى الصراط المستقيم - للشيخ عبدالرحمن البراك (44)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا واذکروا نعمة الله علیکم اذ کنتم اعداء فالله فاصبحتم بنعمته اخوانا
وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها. كذلك - 00:00:00

ولتكونون يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئک هم المفلحون. جزاك الله خير. لا اله الا الله وحده الحمد لله
هذه جملة من الوصايا من الله تعالى لعباده المؤمنين. او صاهم اولا ان يتقوه حق تقاہ - 00:00:40

وان يثبتوا على الاسلام حتى الممات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون وهذه الوصية الثالثة.
واعتصموا بحبل الله جمیعا. والرابعة ولا تفرقوا اعتصموا بحبل الله يعني بكتاب الله. او بدين الله - 00:01:30

يعني تمسكوا بالقرآن. واعملوا بما فيه. وعظموه تصف به فمن اعتصم بالقرآن هدي الى الصراط المستقيم واهتدى الى كل
خير. ونزل من كل سوء. واعتصموا بحبل الله تشبهوا بالحبل الذي يتمسك به من يخاف الهلكة ويختلف السقوط. حبل وهو حبل -
00:02:01

هذا الحبل القرآن حبل متین ولا تفرقوا امرهم بالاجتماع ونهام عن الافتراق. فبالاعتصام تستقيم يستقيم امر الامة ويتتعاون على البر
والتقى ويهابهم الاعداء اذا تفرقوا فشلوا وتسلط عليهم الاعداء ولم يهابوهم ولم يخافوهم. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.
واصبروا - 00:02:44

وان الله مع الصابرين. واذکروا نعمة الله علیکم. هذه وصية خامسة. اذکروا نعمة الله علیکم حين كنتم اعداء في الجاهلية يتناحرون
وينهبون بعض بعضهم البعض ويرتقبون القبائح اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبهم. بعد الفرقه سرتم - 00:03:36

اخوة فاصبحتم بنعمته اخوانا. اصيحتم بنعمة الاسلام والایمان توفيق الله اصيحتم بنعمته اخوانا وهذا ينطبق على الاوس والخرج
الانصار وعلى العرب جميعا وقد كان الاوس والخرج بينهم حروب وعداوات في مدد طويلة. فلما اسلموا - 00:04:14

صاروا اخوة وصفا واما واحدة. وانظم اليهم اخوانهم المهاجرين كانوا جميعا على الهدى فهابهم الاعداء وكانت لهم هو الصولة
فاصبحتم بنعمة اخوانه وکنتم على شفا حفرة من النار. يعني كنتم في الجاهلية على شفا على طرف وعلى جانب - 00:04:50

حفرة من النار يعني طرف الهوة حفرة من النار. كنتم على سفي حفرة من النار بسبب الشرك والظلم والعدوان من بعضكم على بعض.
فانقذکم منها. انقذکم الله من هذه الحفرة بما وفقکم له من الایمان والهدایة وجمع الكلمة والتآليف بين قلوبکم - 00:05:22

ذلك يبيّن الله لكم اياته لعلکم تهتدون في هذه الآيات تذکیر لهم بنعم الله علیهم. تذکیر لهم بما فيه الخير لهم في العاجل والاجل
ثم قال تعالى ولتكن منکم امة امر ووصية سادسة - 00:05:56

ولتكن منکم امة يعني لتكن منکم جماعة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهو ما يسمیه الناس اخيرا الهيئة هيئة الامر بالمعروف
هؤلاء جماعة متخصصون للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد كانت هذا قد كان هذا النوع في هذه البلاد من من خصائصها
وفضائلها - 00:06:31

فلا تکاد توجد في سائر العالم الاسلامي يعني ان تخصص جماعة تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نسأل الله ان يعيدها الى ما
كانت عليه من الخير. وان يصلح احوال الجميع - 00:07:11

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. يدعون الى طاعة الله. يدعون الى الفضائل وصايا والاعمال الصالحة ويامرون بالمعروف يأمرن بكل طاعة وبكل وبكل معروف بكل ما امر الله به امر واجب او امر استحباب - 00:07:38

يدعون الى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ينهون عن كل ما نهى الله عنه ورسوله المعروف كل ما امر الله به ورسوله والمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله - 00:08:11

واولئك هم المفلحون. يعني الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر موعودون بالفلاح وهو الفوز والظفر بالمطلوب وسيأتي قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر اذا فيجب على الجماعة المسلمة ان يكون فيها طائفة متخصصة للقيام بهذا الواجب العظيم - 00:08:35

واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان في هذا صلاح الامة المجتمع لان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر صيانة المجتمع من اسباب الشر والهلاكة والفساد - 00:09:08